

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب /الخمس/ جامعة المرقب) مريم العجيل ارقية* وهيفاء مصطفى اقبير*

تاريخ الاستلام: 2026.07.28، تاريخ القبول: 2026.08.10، تاريخ النشر: 2026.09.30

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي من مختلف الجوانب الاجتماعية والنفسية، كما سعت إلى معرفه دوافع استخدام هذه الوسائل والاشباكات المحققة منها، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، ثم تطبيقه على عينة عشوائية قوامها (100) طالب وطالبة من كلية الآداب بمدينة الخمس -جامعة المرقب، وبعد ذلك تم تحليل البيانات باستخدام الجداول التكرارية والنسب المؤية . وقد أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة من الإناث بنسبة (74%) وتتراوح أعمارهم بين (21-24) سنة بنسبة (56%) كما كشفت أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً هي الواتس أب (55%) يليه الفيس بوك (48%) ثم التيك توك (44%). ومن ناحية الآثار الإيجابية أكدت النتائج أن هذه الوسائل تسهم في تطوير الشخصية بنسبة (86%) واكتساب المهارات والمعارف بنسبة (84%)

¹ استاذ مساعد بقسم علم الاجتماع كلية الاداب - جامعة المرقب maargaia@elmergib.edu.ly

² استاذ مساعد بقسم التربية وعلم النفس-كلية الاداب-جامعة المرقب hmagnbr@elmergib.edu.ly

في المقابل أظهرت الدراسة آثارا سلبية واضحة تمثلت في تراجع المشاركة الأسرية والاجتماعية (67%) وضعف التحصيل الدراسي (68%) إضافة إلى الشعور بالانهيار القيمي لدى (52%) من المبحوثين .

وإن نتائج الدراسة أوصت بضرورة نشر الوعي الاجتماعي والنفسي بمخاطر الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي على طلاب المرحلة الجامعية، وضرورة وجود محاضرات توعوية للطلاب الجامعيين والأسر من كثرة الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على دراستهم وعلاقاتهم بأسرهم، وأخيرا حثت الطلاب على توجيه استخدام هذه الوسائل نحو تطوير مهاراتهم الدراسية والذاتية.

الكلمات المفتاحية: (وسائل التواصل الاجتماعي، الطالب الجامعي، الآثار الإيجابية والسلبية)

The Impact of Social Media on University Students: Motives, Gratifications, and Psychological-Social Effects

Maryam Al-Ajeel Al-Raqiaa and Haifa Mustafa Agneiber

Received: Jul. 28, 2026; Accepted: Aug. 10, 2026 Published: Sep. 30, 2026

Abstract:

This study aimed to identify the impact of social media on university students from various social and psychological aspects, as well as to determine the motives for using these platforms and the gratifications achieved from them. To achieve these objectives, the study relied on the descriptive analytical methodology using the social survey method. A

questionnaire was utilized as the primary tool for data collection, administered to a random sample of 100 male and female students from the Faculty of Arts at Elmergib University. The collected data were subsequently analyzed using frequency tables and percentages.

The results revealed that the majority of respondents were female (74%), with 56% falling within the age group of 21–24 years. The findings indicated that the most frequently used social media platform was WhatsApp (55%), followed by Facebook (48%), and TikTok (44%). Regarding positive effects, the study confirmed that these platforms contribute to personal development (86%) and the acquisition of skills and knowledge (84%). Conversely, the study highlighted clear negative impacts, including a decline in family and social interaction (67%), poor academic performance (68%), and a feeling of value breakdown among 52% of respondents.

Furthermore, the study recommended the necessity of raising social and psychological awareness regarding the risks of social media addiction among university students. It emphasized holding awareness lectures for students and families on the effects of excessive daily social media usage on studies and family relations. Finally, the study urged guiding students toward utilizing these platforms to enhance their academic and personal skills.

Keywords: Social Media, University Students, Elmergib University, Psychological & Social Effects, WhatsApp, Personal Development

المبحث الأول: مشكلة الدراسة وتساولاتها مقدمة:

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية وخصوصا في الوقت الحالي، حيث تلعب دورا رئيسا في تشكيل توجهات الأفراد

والمجتمعات على حد سواء، وتمثل هذه الوسائل مصادر رئيسية للمعلومات والترفيه، وهي تتيح للأفراد التواصل مع بعضهم البعض بغض النظر عن المسافات الجغرافية، ومع هذا التطور الهائل في وسائل التواصل الاجتماعي برزت عدة تساؤلات حول تأثير هذه الوسائل على الأفراد وخصوصا الطالب الجامعي محل الدراسة.

فمن الناحية الاجتماعية أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي تغييرات جذرية في العلاقات الاجتماعية من جهة، وساعدت هذه الوسائل على تعزيز الروابط الاجتماعية وبناء شبكات تواصل بين الأفراد من مختلف أنحاء العالم. ولكن من جهة أخرى، قد تؤدي هذه الوسائل إلى ضعف التفاعل الاجتماعي الواقعي والانعزال الاجتماعي مما يقلل من جودة العلاقات الشخصية والعائلية.

وتسعى هذه الدراسة إلى توضيح تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي، وذلك من خلال دراسة جوانبها الإيجابية والسلبية، بهدف تقديم رؤى وحلول تساعد الأفراد في التعامل مع هذه الوسائل بشكل صحيح ومتوازن. وتتمحور هذه الدراسة حول التساؤل الآتي وهو ما مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي من مختلف الجوانب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي في البناء الاجتماعي والنفسي لشريحة اجتماعية مهمة وهي الشباب. الذين يمثلون

قوة ضاربة وطاقة إنتاجية داخل المجتمع، ينبغي الحفاظ عليها وحمايتها من التأثيرات السلبية.

تتناول الدراسة ظاهرة هامة من ظواهر العصر ألا وهي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الطالب الجامعي.

تعمل على تحليل نتائج ومعطيات عينة من الشباب الجامعيين باعتبارهم العنصر الأنشط في المجتمعات ولهم الدور الأهم في الإنتاج والتطور مستقبلا.

ثالثا-أهداف الدراسة:

التعرف على العلاقة بين معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات الاجتماعية والنفسية.

معرفة دوافع هؤلاء الشباب لاستخدام هذه المواقع.

التعرف على الإشباعات المحققة من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

رابعا-تساؤلات البحث:

ماهو أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي؟

ما الذي يدفع الطلاب الجامعيين في مختلف الأعمار لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

ماهي الإشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من شخص إلى آخر؟

خامسا-منهج البحث:

تتدرج الدراسة ضمن الدراسة الوصفية عن طريق المسح الاجتماعي، وسيتم الاعتماد على الاستبيان في جمع المعلومات وتحليلها.

سادسا-مصطلحات الدراسة:

وسائل التواصل الاجتماعي :وهي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بانشاء حساب ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات.1

وتعرف اجرائيا : بأنها مجموعة من المنصات والتطبيقات الرقمية على شبكات الإنترنت والتي من خلالها يتم التفاعل بين الأفراد من مختلف الأماكن ويمكن من خلالها قياس تفاعل الأفراد عبر عدة مؤشرات مثل المنشورات والمشاركات والتعليقات.

الطالب الجامعي: هو الفرد الذي أنهى مرحلة التعليم الثانوي وسجل بشكل رسمي وبانتظام في إحدى مؤسسات التعليم العالي، ويتميز بعدة خصائص اجتماعية ونفسية مثل البحث عن الهوية والاستقلالية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة الاجتماعية والنفسية على الطالب الجامعي، ومنها دراسات محلية ودراسات عربية:

1.دراسة (أحلام محمود: 2021) بعنوان: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على

الصحة النفسية، البيضاء/ليبيا. 2.

¹ .محمد عاطف غيث،غريب محمد أحمد ،علم الاجتماع الحضري، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية

1992،ص184.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على ما إذا كانت علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيري استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والصحة النفسية والكشف عن مستوى كل منهما ودراسة الفروق لكليهما في ضوء متغيري السنة الدراسية وعدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت لدى طالبات الكلية، وبلغت عينة الدراسة (116 طالبة) وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج هي:

1. أن مستوى الصحة النفسية لدى عينة الدراسة متوسطة بأهمية نسبية تعادل 65.8%.

2. لا توجد فروق معنوية في استخدام أفراد العينة لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغير عدد استخدام الإنترنت.

3. هناك علاقة ارتباطية موجبة متوسطة القوة بين وسائل التواصل الاجتماعي والصحة النفسية .

2. دراسة عبد الله اطيبة: 2017: بعنوان (الآثار الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعات الليبية) سرت/ليبيا 1

تتبع أهمية الدراسة في التوجه إلى دراسة الآثار الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعات الليبية من خلال القيام بدراسة ميدانية لطلبة كلية الآداب في سرت، تسليط الضوء في هذه الدراسة للتعرف على الآثار

² أحلام سعيد محمود، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية والاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا، 2021، ص 122.

¹ . دراسة عبد الله اطيبة، الآثار الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعات الليبية، دراسة ميدانية لطلبة كلية الآداب بجامعة سرت ، 2017، ص 95.

الاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي على طلاب كلية الآداب في سرت، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أ. أن الطالبات أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي من طلاب كلية الآداب في سرت بنسبة (69.4%). ب. الفيس بوك الأكثر استخداماً بين طلاب كلية الآداب عند سرت بنسبة (87%). 2.دراسة: منصور القرني2023 (بعنوان : إيمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي (المنصورة/ مصر).

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى إيمان طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي، التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، التعرف على العلاقة بين إيمان شبكات التواصل الاجتماعي والأمن النفسي، وتوصل البحث إلى أن إيمان شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل سلبي ، تم استخدام برنامج علاقة عكسية على الأمن النفسي للفرد مما يجعل الفرد هشاً في مواجهة ظروف الحياة الصعبة والتعرض للضغط والمشكلات والعلل النفسية، كما يمكن عزو سبب إيمان شبكات التواصل الاجتماعي لقصور المناهج المدرسية عن تلبية احتياجات الطلاب التربوية حسب اهتماماتهم ومهاراتهم وقدراتهم وميولاتهم وهذا ما يجعل التواصل عبر شبكات التواصل.

دراسة (حنان الشهري/ 2012) وهي بعنوان: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، الفيس بوك وتويتر نموذجاً. (السعودية) وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع،

والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات اللواتي لا يستطعن التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن لاستخدام الفيسبوك وتوتير هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن، وأشارت النتائج كذلك أن الطالبات استقدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة، كما تبين أيضا أن استخدام الفيسبوك وتوتير له العديد من الآثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية.¹

4.دراسة ظافر على آل عشوه 2021 بعنوان: برامج التواصل الاجتماعي وأثرها على استقرار الأسرة (السعودية) .

تهدف الدراسة إلى تحديد هدف عام وهو :ما أثر استخدام برامج التواصل الاجتماعية بين أفراد الأسرة السعودية وتأثيره على نوعية علاقتهم الاجتماعية مع والديهم، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أبرزها :بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي % 58.8 من إجمالي عينة الدراسة وذلك في المرتبة الأولى مقارنة بمن لا يستخدمونها بنسبة % 5.8 ، بينما بلغت نسبة من لا ينتظمون في الاستخدام %3 ، تنوعت مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأفراد عينة الدراسة فجاء الواتس آب في المرتبة الأولى بنسبة % 25 ، يليه سناب شات

¹ - حنان الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، الفيس بوك وتوتير نموذجا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،جامعة الملك عبدالعزيز،المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، السعودية، 2012.ص

بنسبة 22.2 ثم باقي مواقع التواصل الاجتماعي وجاء الفيس بوك في آخر تلك المواقع بنسبة 2.5%، أكد أفراد عينة الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تشكل عائقًا أمام الأنشطة اليومية . 1
وقد توصلت الدراسة إلى النقاط الآتية:

1.هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة والعلاقات الاجتماعية بشكل عمومي، بينما الدراسة الحالية ركزت على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي، وأهم التأثيرات النفسية والاجتماعية في هذه المرحلة من مختلف الجوانب.
2.استقادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على المنهج والإطار النظري.

3.كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث تركيزها على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي، وتوضيح أهم تأثيرات هذه الوسائل على الطالب الجامعي من مختلف النواحي والاجتماعية والنفسية.
المبحث الثالث: الإطار النظري

أولاً-النظريات الاجتماعية المفسرة لوسائل التواصل الاجتماعي:
سيتم في هذا المبحث استعراض وتحليل بعض النظريات النفسية والاجتماعية التي فسرت وسائل التواصل الاجتماعي:

¹ . دراسة ظافر على آل عشوه، برامج التواصل الاجتماعي وأثرها على استقرار الأسرة،كلية الاداب والعلوم الإنسانية ،جامعة الملك عبدالعزيز،المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات ، السعودية، 2021،ص91.

1. النظرية التفاعلية الرمزية:

تعتمد النظرية التفاعلية الرمزية بأن الحياة الاجتماعية وما يكتنفها من عمليات وظواهر وحوادث ما هي إلا شبكة معقدة من نسيج التفاعلات والعلاقات بين الأفراد والجماعات التي يتكون منها المجتمع ، فالحياة الاجتماعية يمكن فهمها واستيعاب مظاهرها الحقيقية عن طريق النظر إلى التفاعلات التي تقع بين الأفراد وأن لهذه التفاعلات دوافعها الموضوعية والذاتية و آثارها على الأفراد والجماعات، والنظرية التفاعلية الرمزية يمكن أن تفهم نموذج الإنسان عبر الدور الذي يحتله والسلوك الذي يقوم به نحو الفرد الآخر الذي كون علاقة معه خلال مدة زمنية محددة ، لذا تقتض التفاعلية الرمزية وجود شخصين متفاعلين عبر الأدوار الوظيفية التي يحتلونها ، فكل منهما يحاول أن يتعرف علي سمات الفرد الآخر وخواصه عبر العلاقة التفاعلية التي تنشأ بينهما ، وبعد فترة من الزمن على نشوء مثل هذه العلاقة التفاعلية بين الشخصين الشاغلين لدورين اجتماعيين متساويين أو مختلفين يقوم كل فرد بتقويم الآخر إلا أن التقويم يعتمد على اللغة والاتصال الذي يحدث بينهما 1.

2.نظرية التأثير القوي لوسائل الاتصال:

تعتبر هذه النظرية من وجهة النظر التاريخية من أقدم النظريات التي حاولت تقديم وتفسير لمسألة تأثير وسائل الاتصال الجماهيري على الأفراد حيث ساد في

¹ . الحسن، احسان، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر، 2015 الطبعة الثالثة. عمان الأردن.ص65.

مطلع العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين اعتقاد بقوة هذا الوسائل وسميت
بنظرية الطلقة.

ويعتقد أصحاب هذه النظرية أن وسائل الاتصال الجماهيري تتمتع بنفوذ قوي
ومباشر وفوري على الأفراد ، في يديها القدرة على تغيير الاتجاهات والآراء
والميول بما يتناسب مع سياسات صاحب الوسيلة أو مستخدمها كما يبين
أصحاب هذه النظرية اعتقادهم على بعض الافتراضات النفسية والاجتماعية
المستمدة من علم النفس والاجتماع السائدة آنذاك، ففي المجال النفسي ساد
الاعتقاد بأن الجمهور يحرك عواطفهم وغرائزهم التي ليس بمقدورهم السيطرة
عليها بشكل إرادي فإذا ما استطاعت وسائل الاتصال حقنهم بمعلومات معينة
تخاطب هذه الغرائز فإنهم سيتأثرون مباشرة بهذه الحقنة ولعل ما حصل من
ثورات عربية باستخدام الفيس بوك و تويتر ومخاطبة مشاعر الجماهير بالحرية
حركت غرائزهم كان دليلا على قوة هذه الوسائل وقد تم لمس هذا التأثير القوي
في الثورات التي قامت في الدول العربية مؤخرا حيث تم استخدام الفيسبوك
وتويتر فيها وكانت بمثابة المحرك الكبير للشعوب و الموجهة لهم على الرغم من
أن بعض الدول حاولت الوقوف لمنعها لكنها لم تستطع 1.

ثانيا-وسائل التواصل الاجتماعي: -

- تعريف وسائل التواصل الاجتماعي إجرائيا: -

¹ - ساري، حلمي خضر: تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري، 2008

مجلة الجامعة دمشق مجلد (24) عدد 39.

هي صفحات التي تم إنشاؤها عبر شبكات التواصل الإنترنت، وهدفها ربط العالم ببعضه لتقريب التواصل بين الناس والشعوب ومنها: فيس بوك، واتس اب.....الخ.

وسائل التواصل الاجتماعي: هي مواقع تكنولوجية فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية لمستخدميها بهدف الحصول على المعلومات والاتصال والتواصل بين مجموعة من المعارف والاصدقاء، وهي تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى من خلال الاتصال والقدرة أيضا على التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور، وهي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم¹.

-أدوات التواصل الاجتماعي:

تقسم أدوات التواصل إلى أربعة أقسام رئيسية هي:

1-الشبكات الاجتماعية تستخدم للإشارة إلى المواقع الإلكترونية المستخدمة للاتصال بالغير والتفاعل معهم ومن أمثلة هذا النوع من الشبكات الفيس بوك وتويتر.

2-شبكات مشاركة الوسائط المقصود بها المواقع الإلكترونية التي تسمح لمستخدميها بمشاركة الفيديو والصور مع الآخرين تشمل الأمثلة تلك الشبكات يوتيوب و(فليكر) .

¹عثمان، فاطمة والزبيد، نايف (2013) أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.ص.19.

3- المدونات ومفرداتها مدونة وهي موقع إلكتروني تدار محتوياته وتعرض فيه الموضوعات المضافة إليه.1

- خصائص التواصل الاجتماعي:

1 - التفاعلية: حيث يتبادل القارئ بالاتصال والمتلقي الأدوار ويطلق على القارئ بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من مصادر وتكون ممارسة الامتثال مع المتلقي ثنائية الاتجاه والتبادلية .

2 - التفتيت: تعني تعدد الرسائل الاتصالية التي يمكن الاختيار من بينها لتلائم الأفراد أو الجماعات الصغيرة المتجانسة بدلا من توحيد الرسائل لتلائم الجماهير العريضة وتعني أيضا درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة لتلائم الجماهير العريضة وتعني أيضا درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة الي مستهلكها.2

3- قابلية التحويل: هي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس.

¹ . الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الطبعة الأولى ، 2015م، ص44.

² . نومار، مريم نريمان(استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية تأثيره في العلاقات الاجتماعية (دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك، جامعة خضر ،الجزائر ، 2012. ص53.

4 - قابلية التوصيل: تعني إمكانية دمج الأجهزة ذات النظم المختلفة بغض النظر عن الشركة الصانعة.¹

أنواع وسائل التواصل الاجتماعي: -

لوسائل التواصل الاجتماعي عدة أنواع من أهمها ما يلي:

الفيس بوك: Facebook

يعد من أبرز منصات التواصل الاجتماعي في العالم، وقد أطلقت عام 2004 بهدف انشاء فضاء رقمي يتيح للأفراد التواصل وتبادل المعلومات. تطور الموقع بسرعة ليصبح شبكة اجتماعية عالمية تضم ملايين المستخدمين من مختلف الفئات العمرية والثقافية.

وللفيس بوك مجموعة واسعة من الخدمات لعل من أهمها:

1. انشاء الملفات الشخصية: حيث يتيح للمستخدم تقديم معلومات أساسية كالاسم والعمر، الدراسة، الهوايات.

2. توفير مساحات تخصص لتبادل المعرفة والاهتمامات المشتركة سواء كانت تعليمية، رياضية، ثقافية أو تجارية.

حيث يساهم في التواصل لاجتماعي بين الأفراد، ويساهم في تبادل المعلومات والأخبار بسرعة كبيرة، ويدعم التعليم الذاتي من خلال الصفحات التعليمية

¹ جارى، جهاد وسمية سردون، معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضية اللاجئين السوريين: تحليل سيمولوجي لعينة من الصور في موقع الفيس بوك، رسالة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة اجيلانى، الجزائر. 2017. ص55.

والمجموعات التخصصية، والأنشطة التجارية والتسويق. ويسهم كذلك في خلق مساحات للنقاش والحوار حول القضايا العامة.

وللفيس بوك تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية تختلف باختلاف مستخدميه، فهو من جهة يساعد على تقصير المسافات بين الناس ونشر الوعي ومن جهة أخرى فإن الاستخدام المفرط إلى الإدمان الرقمي أو التعرض للأخبار المضللة .

2.التويثر: Twitter

تعد منصة التويثر والتي تغير اسمها مؤخرًا إلى (X) واحدة من أكبر وأهم شبكات التواصل الاجتماعي في العالم.

ومنصة (X) هي منصة تدوين مصغر تتيح للمستخدمين نشر رسائل قصيرة تعرف باسم التغريدات (TW) وتستخدم المنصة بشكل رئيسي للحصول على الأخبار العاجلة، المشاركة في النقاشات الاجتماعية. وتتميز بالتركيز على التفاعل اللحظي حيث تستخدم على نطاق واسع في متابعة الأخبار العاجلة، والنقاشات العامة والقضايا الاجتماعية والسياسية، كما تتيح للمستخدمين التفاعل عبر الإعجاب وإعادة النشر والردود والمتابعة.

3.اليوتيوب (Youtube)

يعد اليوتيوب أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة، ويعرف اليوتيوب نصه مشاركة فيديو عبر الإنترنت مملوكة لشركة جوجل، تتيح للمستخدمين تحميل ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو مجانًا، ويعد أكبر محرك بحث للفيديوهات وثاني أكبر موقع إلكتروني في العالم مما يجعله قناة إعلامية واجتماعية ضخمة.

وأهميته الاجتماعية تتمثل في تحوله من مجرد منصة ترفيهية إلى قناة إعلامية، تعليمية وتسويقية حيث يعد وسيلة للتعبير الثقافي.

4. الواتس أب (Whatsapp) :

يعد الواتس أب من أكثر تطبيقات المراسلة الفورية شعبية واستخداما على مستوى العالم، ويؤدي دورا مهما وحيويا كوسيلة للتواصل الاجتماعي يتجاوز كونه مجرد تطبيق للدردشة.

ويتميز بكونه متاحا عالميا وسهل الاستخدام، ويعتمد فقط على رقم الهاتف للتسجيل، ما يجعله الخيار الأول للتواصل مع الأهل والأصدقاء في بلدان مختلفة. وهو أداة قوية وفعالة للتواصل الاجتماعي.

5. انستغرام (Instagram) :

وهو تطبيق مجاني لتبادل الصور، وشبكة اجتماعية أيضا أطلق في شهر أكتوبر عام 2010، حيث يتيح للمستخدمين التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعه متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية فهو تطبيق اجتماعي للهواتف الذكية .

مظاهر تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطلاب: -

أولا- الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي:

تسهيل تبادل المعلومات، وتكوين مجموعات دراسية افتراضية وسهولة الوصول إلى المصادر التعليمية.

تعزيز المهارات الاجتماعية والتواصل بالطلاب.

توفير موارد تعليمية ومواد دراسية وشرح عبر مجموعات دراسية.

دعم التعاون بين الطلاب في مشاريع وأبحاث.
خلق إحساس بالانتماء للمجتمع الجامعي.
تنمية مهارات التقنية والبحث السريع عن المعلومات.
ثانيا - الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي:
تششت التركيز أثناء المحاضرات وتأجيل الواجبات والعلة الاجتماعية فعلى الرغم
من كونها تقرب السافات إلا أن الإفراط فيها قد يؤدي إلى عزلة واقعية.
تؤدي إلى تغيير أنماط اللغة والتواصل مما يؤثر على منظومة القيم والعادات
نتيجة للانفتاح الثقافي الكبير.زيادة الضغط النفسي ومقارنة النفس بالآخرين على
الأنترنت.
انتشار السلوكيات السلبية التتمر الالكتروني -الإشاعات-الغش في الامتحانات)
ضعف العلاقات الاجتماعية الواقعية داخل الكلية لصالح علاقات افتراضية
سطحية.

وخلاصة القول:

أن وسائل التواصل الاجتماعي تحمل تأثيرا مزدوجا على الطالب الجامعي، فهي
أداة قوية للتعلم وتبادل المعارف، وفي الوقت نفسه قد تتحول إلى عامل ضعف
للأداء الدراسي إذا غاب التوازن والتنظيم، ويعتمد حجم التأثير على مدة
الاستخدام، ونوع المحتوى، والدافع من وراء استخدام هذه المواقع.

المبحث الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. المجال البشري: تم اختيار كلية الآداب-الخمس بجامعة المرقب والتي تعد من الكليات العريقة بالجامعة، وعدد الطلاب المسجلين بها (1200) طالب وطالبة بمختلف الأقسام، حيث تم اختيار عينة عشوائية قوامها (100) مفردة، من الطلاب من كافة السنوات الدراسية ومن الجنسين.
2. المجال المكاني: أجريت بمدينة الخمس تلك المدينة الساحلية المطلة على البحر الأبيض المتوسط الواقعة شرق طرابلس حيث تبعد عنها 120 كم، وبها عدد من المؤسسات أهمها جامعة المرقب، وهي مدينة سياحية أهم ما يميزها مدينة لبده الكبرى والتي تعد من أكبر المدن الأثرية في ليبيا.
3. المجال الزمني: بدأت هذه الدراسة في يوم 1/ سبتمبر 2025م حيث تم الانتهاء من الجزء الأول من الدراسة الإطار النظري في يوم 20 أكتوبر 2025م، أما الجزء الثاني فقد بدأ يوم 15 نوفمبر إلى 25/ نوفمبر 2025 وتم الانتهاء من الدراسة يوم 10/01/2026م.

أداة الدراسة:

تم اختيار الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة. المعالجة الإحصائية للدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تم الاستعانة بأساليب التحليل الإحصائي المقتصر على الجداول والنسب المئوية.

أولاً-خصائص أفراد العينة:

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة بخصائص العينة

نوع المتغير	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
1.العمر	1. من 18-20 سنة	40	40%
	2. 21-24 سنة	56	56%
	3. 25 سنة فأكثر.	4	4%
2.الجنس	1.ذكر	26	26%
	2. أنثى	74	74%
3.مكان السكن	1.الريف	42	42%
	2.المدينة	58	58%
4.الحالة الاجتماعية	1.أعزب	52	52%
	2.متزوج	43	43%
	3.مطلق	5	5%
5.عدد أفراد الاسرة	1.1-5	38	38%
	2. 6-10	54	54%
	3. 10 فأكثر	8	8%

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن غالبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 21-24 سنة، حيث بلغت نسبتهم (56%) من مجموع العينة ككل، تليها (40%) من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 18 و20 سنة، بعد ذلك نسبة (4%) من المبحوثين تزيد أعمارهم عن 26 سنة.

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن غالبية أفراد العينة هم من الإناث، حيث بلغت نسبتهم (74%) من مجموع العينة ككل، وهذا يدل على أن كلية الآداب بمختلف تخصصاتها تستقطب البنات بشكل كبير، يليها (26%) من المبحوثين من الذكور.

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن غالبية المبحوثين غير متزوجين، حيث بلغت نسبتهم (52%) من العينة، في حين أن (43%) من المبحوثين هم من المتزوجين، وبما أن غالبية المبحوثين من الإناث فهناك تقارب في نسب المتزوجين وغير المتزوجين. وهذا قد يكون له علاقة بصندوق دعم الزواج الذي تقدمت به الحكومة الوطنية والذي شجع على زيادة فرص الزواج وخاصة بالنسبة للطلبة الجامعيين وقبل تخرجهم من الكلية.

أما فيما يتعلق بمتغير عدد أفراد الأسرة فيتضح من خلال النظر للجدول أن غالبية أفراد الدراسة تتراوح أفراد أسرهم بين (6-10) بسبة 54% في حين أن 38% من المبحوثين يتراوح عدد أفراد أسرهم بين (1-5) أفراد، وهذا يدل على أن الأسرة الليبية لازالت من الاسر الكبيرة الحجم إلى حد ما.

ثانياً: مدى استخدام أفراد العينة لوسائل التواصل الاجتماعي:
جدول رقم (2) يوضح توزيع افراد العينة وفقاً لاستخدام وسائل النواصل
الاجتماعي

نوع المتغير	المستويات	التكرار	النسبة
6. أكثر الألعاب الالكترونية التي يستخدمها الطلاب.	1. البوحي موبايل	15	%15
	2. في فايبر	10	%10
	3. بلي ستيشن	9	%9
7. أكثر وسائل التواصل الاجتماعي.	1. الواتس	45	%45
	2. الفيس بوك	48	%48
	3. التيك توك	44	%44
	4. تيلجرام	22	%22
	5. أخرى	10	%10
8. عدد الساعات على وسائل التواصل الاجتماعي.	1. ساعة واحدة	48	%48
	2. ساعتان	34	%34
	3. ثلاث ساعات فأكثر	8	%8

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح تقدير المبحوثين على فقرات المحور الأول (مدى استخدام أفراد العينة لوسائل التواصل الاجتماعي)، فنجد أن غالبية أفراد العينة أكدوا على قلة استخدام الألعاب الإلكترونية على الهاتف النقال مثل البوحي فايبر وألعاب أخرى وهي نسبة صغيرة بلغت %15 و %10 من أفراد عينة الدراسة. والملاحظ أن الألعاب الموجودة على الهاتف النقال لا تستهوي الطالبات وذلك لأن غالبية طلاب كليات الآداب من البنات،

وهي بالتالي لا تؤثر على حياتهن الاجتماعية لفلة الأقبال عليها فمن المتعارف في الوسط الاجتماعي أن هذه الألعاب تخص الشباب.

أما ما يخص مدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فيتضح أن معظم أفراد العينة يستخدمونها وتوزيعها كان على النحو التالي على حسب آراء أفراد العينة:

1. إن الذين يستخدمون الفيس بوك بشكل يومي وأثناء فترة الامتحانات والدراسة يبلغون 48% من أفراد عينة الدراسة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد الله اطبيقة 2017 في أن الفيس بوك الأكثر استخداماً بين طلاب كلية الآداب بنسبة (87%).

2. إن الذين يستخدمون تطبيق التيك توك بشكل يومي وأثناء فترة الامتحانات والدراسة يبلغون 44% من أفراد عينة الدراسة.

3. إن الذين يستخدمون الواتس بشكل يومي كوسيلة للتعارف والدرشة يبلغون (55%) من أفراد عينة الدراسة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة منصور القرني 2023 في أن اغلب الشباب يستخدمون الواتس أب بشكل يومي بنسبة (25%) من أفراد عينة الدراسة.

4. إن الذين يستخدمون الأنستقرام وتطبيقات أخرى، بشكل يومي وأثناء فترة الامتحانات والدراسة يبلغون (20%) من أفراد عينة الدراسة. وأغلبهم أكد على استخدام جميع هذه التطبيقات متزامنة مع بعضها.

وأما ما يتعلق بعدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي، فيتبين أن (48%) يقضون يومياً ساعة كاملة على وسائل التواصل الاجتماعي، بينما أوضح (34%) من المبحوثين قضاءهم لساعتين يومياً على وسائل التواصل الاجتماعي كأقل احتمال، في حين أوضح (8%) من المبحوثين بقاءهم لساعات طويلة يومياً على وسائل التواصل الاجتماعي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحلام محمود في أن غالبية أفراد العينة يقضون أكثر من ساعتين يومياً على وسائل التواصل الاجتماعي.

ثالثاً - معرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية للطلاب:

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية للطلاب

	العبارة	أوافق		لا أوافق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1.	اعتدت على الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي كجزء من روتيني اليومي	70%	70	30%	30
2.	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في تطوير شخصية الفرد.	86%	86	14%	14
3.	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في فقد القدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين.	36%	36	64%	64

	العبارة	أوافق		لا أوافق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
4.	مواقع التواصل الاجتماعي ضرورة لا بد منها لكل فرد في الوقت الحاضر.	80%	80	20%	20
5.	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعزز الثقة بالنفس من خلال المشاركة والتعبير عن الرأي.	47%	47	53%	53
6.	يكتسب الأفراد العديد من المهارات والاتجاهات والمعارف والاهتمامات الشخصية.	84%	84	16%	16
7.	قد يكون الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تجاري أو ثقافي يعود بالنفع الإيجابي على الفرد.	48%	48	52%	52
8.	تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في رفع مستوى الثقافة لدى الفرد.	84%	84	18%	18
9.	تراجع المشاركة في المناسبات الاجتماعية والاسرية لكثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	67%	67	33%	33
10.	ضعفت علاقاتنا الاجتماعية الأسرية بشيوع مواقع التواصل الاجتماعي.	73%	73	27%	27
11.	قلت ساعات الأُنس بين أفراد الأسرة نتيجة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	82%	82	18%	18

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح تقدير المبحوثين على فقرات المحور الأول (مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية واليومية حيث يتضح من خلال إجابة المبحوثين على العبارات أن 70% أكدوا على الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي، بينما 30% أوضحوا أنّ استخدامها بشكل يومي.

ويتضح من عبارات الجدول السابق وجود بعض النقاط الإيجابية التي يوفرها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتي يؤكد عليها غالبية المبحوثين مثل أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في تطوير شخصية الفرد وكانت بنسبة (86%)، وأن مواقع التواصل الاجتماعي ضرورة لا بد منها لكل فرد في الوقت الحاضر. جاءت بنسبة (80%) وذلك للاطلاع على الأخبار اليومية في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية.

وأوضح (84%) من المبحوثين أنهم يكتسبون العديد من المهارات والاتجاهات والمعارف والاهتمامات الشخصية من خلال استخدامهم اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي.

وهناك بعض المحاور السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي حيث أوضح (53%) من المبحوثين أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لا يعزز الثقة بالنفس من خلال المشاركة والتعبير عن الرأي. بينما أكد (47%) من المبحوثين أن وسائل التواصل الاجتماعي تدعم الثقة بالنفس وتعزز المشاركة وتقاربت النسب بشكل واضح بين الرفض والقبول بدور وسائل التواصل الفاعل في وجود الثقة أو انعدامها من خلال الاستخدام اليومي للإنترنت.

وإذا نظرنا إلى باقي العبارات يتضح أن معظم المبحوثين يوافقون على أن الاستخدام السيء لوسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على الحياة الاجتماعية بشكل واضح فهو قد يؤدي إلى تراجع المشاركة في المناسبات الاجتماعية والأسرية لكثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وجاءت بنسبة (67%) وهي نسبة مرتفعة فاقت النصف، وأن شيوع مواقع التواصل الاجتماعي قد ساعد في ضعف العلاقات الاجتماعية والأسرية وذلك بنسبة (73%) مما يؤدي إلى قلة ساعات الأُنس بين أفراد الأسرة الواحدة وهذا قد يساهم في انتشار العنف الأسري والتفكك العائلي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ظافر 2021 في أن مواقع التواصل الاجتماعي تشكل عائقًا أمام الأنشطة اليومية.

وإذا لاحظنا العبارتين (5-7) تتقارب فيها آراء المبحوثين في الإجابات فنسبة (53%) منهم يرى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لا يعزز الثقة بالنفس من خلال المشاركة والتعبير عن الرأي (47%)، يرى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعزز الثقة بالنفس من خلال المشاركة والتعبير عن الرأي، بينما نسبة (52%) يؤكدون أن الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تجاري أو ثقافي يعود بالنفع الإيجابي على الفرد. في حين أن (48%) لا يرون ذلك. وكلا العبارتين الإجابات فيها متقاربة وهو ما يدل على اختلاف الآراء بين طلاب وطالبات كلية الآداب من مختلف الأقسام.

رابعاً - معرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطلاب من النواحي النفسية:

جدول رقم (4) يوضح توزيع افراد العينة وفقاً لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطلاب

م	الفقرة	أوافق		لا اوافق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1.	استخدام الانترنت مكان للانهايار القيمي والأخلاقي.	52%	52	48%	48
2.	التقصير في الواجبات الدينية يؤثر سلبا على العلاقة بالأسرة.	40%	40	60%	60
3.	إقامة علاقات مع الجنس الآخر واعتزال الأسرة.	35%	35	65%	65
4.	تضييع الوقت مما يؤثر على الواجبات اليومية وعدم التزام بالمواعيد.	48%	48	52%	52
5.	تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوضع الصحي للفرد وتسبب عدة أمراض بالإضافة للسهر والتعب.	25%	25	75%	75
6.	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في ضعف التحصيل الدراسي.	68%	68	32%	32
7.	تعلم بعض الألفاظ السيئة وانتشارها بين الشباب.	20%	20	80%	80
8.	أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة بديلة عن التواصل الفعلي بين الأفراد.	77%	77	23%	23
9.	الإفراط في قضاء ساعات طويلة على وسائل التواصل قد يؤدي إلى العصبية	44%	44	56%	56
10	أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على علاقات الأسرة الاجتماعية سلبيا.	12%	12	88%	88
11	قضاء وقت طويل على مواقع التواصل قد يؤدي للعزلة وعدم الاختلاط بالآخرين.	10%	10	90%	90
12	فقد الاعتماد والثقة بالنفس والتأثر بأفكار وآراء الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي	45%	45	55%	55

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح من المحاور التي تبين بعض الجوانب السلبية التي لها تأثير على الصحة النفسية لطلاب الكلية احتلت الفقرة 7 وهي أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت وسيلة بديلة عن التواصل الفعلي بين الأفراد. تليها الفقرة 6 والتي توضح أن (68%) من المبحوثين والتي تبين أن الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى ضعف المستوى التعليمي للطالب الجامعي. تأتي الفقرة الأولى في المرتبة الثالثة بنسبة (52%) والتي تبين أن إدمان استخدام الانترنت يؤدي بالفرد إلى الانهيار القيمي والأخلاقي.

أما باقي العبارات والتي أكد غالبية المبحوثين على عدم موافقتهم عليها، حيث أوضح (90%) منهم أن قضاء وقت طويل على التواصل لا يؤدي للعزلة وعدم الاختلاط بالآخرين. وبين 60% من المبحوثين أن الاستخدام اليومي لوسائل التواصل لا يدفع للتقصير في الواجبات الدينية مما يؤثر سلبا على العلاقة بالأسرة. في حين أكد 40% منهم أن لوسائل التواصل دور فعال في التقصير في الواجبات الدينية وهذا بالتالي يعود بالضرر على علاقة الفرد بأسرته.

وأوضح 75% من المبحوثين أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر بشكل مباشر على الوضع الصحي للفرد. ولا تؤدي بالفرد إلى إقامة علاقات مع الجنس الآخر واعتزال الأسرة بنسبة (65%) بينما أوضح 35% من المبحوثين أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى إقامة علاقات مع الجنس الآخر واعتزال الأسرة في بعض الأحيان.

والملاحظ أن هناك تقارب في إجابات المبحوثين في العبارتين رقم (4، 9)، وهي أن الإفراط في قضاء ساعات طويلة على وسائل التواصل قد لا يؤدي إلى العصبية وذلك بنسبة (44%)، في حين أوضح (56%) من المبحوثين على ذلك.

أما الفقرة التاسعة والتي تبين أن (55%) من المبحوثين يرون أن الاستخدام المتواصل لوسائل التواصل الاجتماعي لا يؤدي إلى قلة الاعتماد على النفس أو التأثير بأفكار وآراء الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي في حين أن (45%) من المبحوثين يؤكدون على أن وسائل التواصل الاجتماعي قد تدفع الفرد إلى التأثير بآراء وأفكار الآخرين وتقليديهم على منصات التواصل المختلفة.

ومما سبق يتضح أن لوسائل التواصل الاجتماعي جوانب إيجابية تعود بالتأثير الإيجابي على الفرد وتساهم في زيادة وعيه وإدراكه للواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه وتؤدي بالتالي إلى اكتسابه مهارات علمية تساعد في تخصصه وتدعم شخصية وتنمي ثقافته الاجتماعية والنفسية.

وفي نفس الوقت لها جوانب سلبية إذا أدمن الفرد هذه الوسائل وسمح لها بالتأثير السلبي على حياته وثقافته وتعود بالضرر على شخصيته وعلى علاقاته بأسرته ومحيطه الذي يعيش فيه.

النتائج العامة للبحث:

لقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها ما يلي:

1. أن غالبية أفراد العينة هم من الإناث، حيث بلغت نسبتهم (74%) من مجموع العينة ككل، وهذا يدل على أن كلية الآداب بمختلف تخصصاتها تستقطب البنات بشكل كبير، يليها (26%) من المبحوثين من الذكور من مجموع عينة الدراسة.
2. أن غالبية أفراد العينة أكدوا على قلة استخدام الألعاب الإلكترونية على الهاتف النقال مثل البووبي والفري فاير وألعاب أخرى وهي نسبة صغيرة بلغت (15%) و(10%) من أفراد عينة الدراسة.
3. إن الذين يستخدمون الفيس بوك بشكل يومي وأثناء فترة الامتحانات والدراسة يبلغون (48%) من أفراد عينة الدراسة.
4. أن الذين يستخدمون الواتس بشكل يومي كوسيلة للتعارف والدرشة يبلغون (55%) من أفراد عينة الدراسة وإن الذين يستخدمون تطبيق التيك توك بشكل يومي يبلغون (44%) من أفراد عينة الدراسة.
5. كثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على الحياة الاجتماعية بشكل واضح فهو قد يؤدي الي تراجع المشاركة في المناسبات الاجتماعية والأسرية

وجاءت بنسبة (67%) وهي نسبة مرتفعة فاقت النصف من مجموع عينة الدراسة.

6. أن شيوع مواقع التواصل الاجتماعي قد ساعد في ضعف العلاقات الاجتماعية والأسرية وذلك بنسبة (73%) مما يؤدي إلى قلة ساعات الأُنس بين أفراد الأسرة الواحدة وهذا قد يساهم في انتشار العنف الأسري والتفكك العائلي.

7. أكد(40%) من المبحوثين أن لوسائل التواصل دور فعال في التقصير في الواجبات الدينية وهذا بالتالي يعود بالضرر على علاقة الفرد بأسرته.

8. أن (45%) من المبحوثين يؤكدون على أن وسائل التواصل الاجتماعي قد تدفع الفرد إلى التأثير بآراء وأفكار الآخرين وتقليديهم على منصات التواصل المختلفة.

9. أن 68% من المبحوثين أكدوا أن الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى ضعف المستوى التعليمي للطلاب الجامعي.

توصيات البحث:

وقد توصل البحث إلى التوصيات الآتية:

1. نشر الوعي الاجتماعي والنفسي بمخاطر الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي على طلاب المرحلة الجامعية.

2. ضرورة وجود محاضرات توعوية للطلاب الجامعيين من كثرة الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على دراستهم وعلاقاتهم بأسرهم.
3. توعية الأسر بمخاطر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين أفرادها.
4. الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في الدراسة وكيفية تطوير المهارات الذاتية.
5. اكتساب كل ما هو جديد ومفيد ويخدم الطالب في تخصصه العلمي والابتعاد عن المواقع التي لا فائدة منها.

قائمة المصادر والمراجع:

1. الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الطبعة الأولى ، 2015م.
2. الحسن، احسان، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر، 2015 الطبعة الثالثة. عمان الأردن.
3. ساري، حلمي خضر: تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري، 2008 مجلة الجامعة دمشق مجلد (24) عدد1.
4. جارى، جهاد وسمية سردون، معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضية اللاجئين السوريين: تحليل سيمولوجى لعينة من الصور في موقع الفيس

بوك، رسالة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة اجيلاني،
الجزائر. 2017.

5. القرني، محمد بن سالم، إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات
النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، رسالة ماجستير
(منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر 2011.

6. عثمان، فاطمة والزيود، نايف (2013) أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة
على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء
والآباء، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.

7. نومار، مريم نريمان(استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية تأثيره في العلاقات
الاجتماعية (دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك، جامعة خضر
،الجزائر ، 2012.

8. أحلام سعيد محمود، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية
والاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب، جامعة
عمر المختار، البيضاء، ليبيا، 2021.

9. محمد عاطف غيث، غريب محمد أحمد ،علم الاجتماع الحضري، دار
المعرفة الجامعية ،الإسكندرية 1992.

10. عبد الله اطيبة، الآثار الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلاب
الجامعات الليبية، دراسة ميدانية لطلبة كلية الآداب بجامعة سرت ،2017.

11. حنان الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، الفيس بوك وتويتر نموذجا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعه الملك عبد العزيز، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، السعودية، 2012.

12. ظافر على آل عشوه، برامج التواصل الاجتماعي وأثرها على استقرار الأسرة، السعودية كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعه الملك عبد العزيز المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، السعودية.